

**قاعات الفقامة** للإفراح والموتمرات

**الآن خيارات أكثر**

- عروض جديدة  
- بوفيات جديدة  
- قوائم جديدة

تفضلوا بزيارتنا

جدة - طريق الحرمين السريع - كوبري القاعدة الجوية ٢٨٨٠٧٧ / ٦١١٦٦٥٥ / ٠٥٥٥٤١٤١ ٤١

www.okaz.com.sa

عكاظ

مؤسسة عكاظ للمحافظة والتراث  
OKAZ FOUNDATION FOR PRESERVATION & CULTURE

صحون للأفراح  
ابتداءً من ١٠ ريال

عروض خاصة  
بمناسبة عيد الأضحى

طويات  
**المرساوي**  
استعداد تام  
لإقامة حفلات البوفيه  
في جميع المناسبات

جدة/ شارع الأريين - دوار الزهرة هاتف: ٠٢ ٦٩٣٤١٤٤ جوال: ٠٥٥٦٣٧١٤٤٣

للحجز والإستفسار  
جدة/ ٠٣-٢٦٦٩-٠٣  
تجويبة/ ٢٢١-٢١٥-٢٤٩  
فرع راسي/ ٢١٥١٤٥٥-٢  
الرياض/ ٠١٤٢٦٦١٥٥-١  
www.elafgroup.com

جنوب أفريقيا  
بريطانيا  
ماليزيا

٦ أشهر ٢٣.٥٠٠ ريال ٩ أشهر ٣٣.٦٦٦ ريال ٦ أشهر ٤٧.٨٠٠ ريال ٩ أشهر ٣٢.٦٠٠ ريال ٩ أشهر ٤٥.٨٠٠ ريال

عروض إيلاف التعليمية  
في أفضل المدارس العالمية

ELAF  
شركة إيلاف للتسويق والسفر  
Elaf Travel & Tourism Company

## الملك يحسم فاجعة جدة مع الأمطار ويأمر بإجراءات إصلاحية فورية

# واجبنا شرعا التصدي للوضع وتحديد المسؤولية

عكاظ - جدة

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الباريحة أمرا ملكيا تاريخيا حسم فيه الأمور إزاء كارثة أمطار الأريعاء في جدة وما خلفته من أضرار في الأرواح والممتلكات، وما كشفت عنه من أخطاء وتراكمات وتقصير. وتميز الأمر الملكي بشفافيته وشجاعته أدبية في الوقوف على الأوضاع وتشخيصها، مع إصرار قوي من الملك على وضع الأمور في نصابها الصحيح الذي لا يقبل الإجهادات أو الغواية أو التخفي خلف الأعدان والتبريرات غير المقبولة.

وشمل الأمر الملكي الصرف لذوي المتوفين مليون ريال عن كل شهيد مات غرقا، وتعميد وزارة المالية بتعويض المتضررين في ممتلكاتهم وفقا لما تنتهي إليه اللجنة التي أمر بها الملك برئاسة أمير منطقة مكة المكرمة.

وعبر خادم الحرمين الشريفين في الأمر الملكي عن أسفه لما حدث "إنه ليحزن في النفس ويؤلمها أن هذه الفاجعة لم تأت تبعا لكارثة غير معتادة على نحو ما نتابعه ونشاهده كالأعاصير والفيضانات الخارجة وتداعياتها عن نطاق الإرادة والسيطرة، وإنما نتجت، في إشارة إلى ما حدث في جدة، عن أمطار لا يمكن وصفها بالكارثية".

واعتبر الملك أن الأمطار بمعدلات ما سقط منها على جدة تسقط بشكل شبه يومي على العديد من الدول المتقدمة وغيرها، ومنها ما هو أقل من المملكة في الإمكانيات والقدرات، ولا ينتج عنها خسائر وأضرار مفاجئة على نحو ما شهدناه في محافظة جدة، وهو ما ألما أشد الألم.

وحدد خادم الحرمين الشريفين في الأمر "المعنيين علينا شرعا التصدي لهذا الأمر وتحديد المسؤولية فيه والمسؤولين عنه، جهات وأشخاصا، ومحاسبة كل مقصر أو متهاون بكل حزم دون أن تأخذنا في ذلك لومة لائم تجاه من ثبت إخلاله بالأمانة والمسؤولية الملقاة عليه والثقة المناطة به".

وركز الملك عبد الله على إيراكته أنه "لا يمكن إغفال وجود أخطاء أو تقصير من بعض الجهات، معززا ذلك بأن لديه الشجاعة الكافية للإفصاح عن ذلك والتصدي له بكل حزم"، مؤكدا أن المواطنين والمقيمين أمانة في أعناقنا وفي ذمتنا، نقول ذلك صدقا مع الله قبل كل شيء، ثم تقريرنا للواجب الشرعي والنظامي، وتحمل تبعاته، مستصحبنا في ذلك تبرؤ النبي صلى الله عليه وسلم من صنع بعض أصحابه فيما ندينهم إليه.

**قال وفعل**

من حاكم أن أضرب بالعدل هامة الجور والظلم.

المسؤولية المشتركة تفرض على كل مسؤول القيام بأمانته.

كل مسؤول مسأل أمام الله ثم أمامي وأمام الشعب.

ما أعظم الخدمة إذا توشحت بالأمانة والإخلاص والتفاني.

على كل واحد منا أن يتصدى لدوره مع المسؤولية المشاعة.

من خطاب خادم الحرمين الشريفين في مجلس الشورى - الأحد ٢٧ ربيع الأول ١٤٣٠ هـ

**صدقا مع الله ..**

**المواطنون والمقيمون أمانة في أعناقنا وذمتنا**

**الحزم في محاسبة كل مقصر أو متهاون يثبت إخلاله بالأمانة**

**٦ مهمات حددها الملك للجنة التحقيق وتقصي الحقائق في فاجعة جدة**

التحقيق وتقصي الحقائق في أسباب هذه الفاجعة، وتحديد مسؤولية كل جهة حكومية أو أي شخص ذي علاقة بها.

حصر شهداء الغرق والمصابين والخسائر في الممتلكات.

على وزارة المالية تعويض المتضررين في ممتلكاتهم وفقا لما تنتهي إليه اللجنة.

لجنة تكوين لجان منبقة وفرق عمل لتسهيل مهماتها ولها في ذلك اتخاذ جميع ما يلزم من إجراءات لتسهيل أداء عملها، وعلى جميع الجهات الحكومية الالتزام التام بالتعاون مع اللجنة وتسهيل مهماتها، بما في ذلك تقديم جميع ما تحتاج إليه من معلومات وبيانات ووثائق.

على اللجنة أيضا الرفع لنا - فوراً - عن أي جهة حكومية لا تلتزم بذلك، ولجنة كذلك استدعاء أي شخص أو مسؤول كائنا من كان بطلب إفادته، أو مسألته - عند الاقتضاء -، كما للجنة الاستعانة بمن تراه من ذوي الاختصاص والخبرة.

على اللجنة الرفع لنا بما تتوصل إليه من تحقيقات ونتائج وتوصيات بشكل عاجل جدا، وعليها الجد والمثابرة في عملها بما تبرا به الذمة أمام الله عز وجل، وهي من ذمتنا لذمتهم، مستشعرا عظم المسؤولية وجسامتها الخطيب.

تصميم: سالم الهليلي عكاظ

## لدينا الشجاعة للإفصاح عن أي أخطاء أو تقصير جهات وأشخاصا

### الأمر الملكي

بسم الله الرحمن الرحيم

بعون الله تعالى نحن عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية

بعد الإطلاع على النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمير الملكي رقم ٩٠/١ وتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧ هـ وبعد الإطلاع على نظام مجلس الوزراء الصادر بالأمير الملكي رقم ١٢/١ بتاريخ ١٤١٤/٣/٣ هـ وبعد الإطلاع على نظام تأديب الموظفين الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٧/م بتاريخ ١٣٩١/٢/١ هـ وبعد الإطلاع على نظام ديوان المراقبة العامة الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٩/م بتاريخ ١٣٩١/٢/١ هـ وبعد الإطلاع على نظام البلديات والقرى الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٥/م بتاريخ ١٣٩٧/٢/٢١ هـ وبعد الإطلاع على نظام حماية المرافق العامة الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٦٢/م بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٢٠ هـ وتعديلاته. وبعد الإطلاع على نظام المنافسات والمشتريات الحكومية الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٥٨/م بتاريخ ١٤٢٧/٩/٤ هـ وبعد أن تابعا بما بلغ الحزن والألم الأحداث المأساوية التي نتجت عن هطول الأمطار على محافظة جدة وما أدت إليه من وفيات تجاوزت مائة شهيد وإصابة الكثيرين، إضافة إلى العديد من التلغيات والأضرار البالغة على المنشآت العامة والممتلكات الخاصة، وبعد أن قمنا بواجبنا في حينه بتوجيه الجهات المعنية باتخاذ الإجراءات اللازمة حيال ذلك وبشكل عاجل جدا وكنا على اتصال مع المسؤولين المعنيين بمتابعة هذا الأمر أولا بأول واتخاذ ما يلزم من إجراءات في حينه، وإنه ليحزن في النفس ويؤلمها أن هذه الفاجعة لم تأت تبعا لكارثة غير معتادة على نحو ما نتابعه ونشاهده كالأعاصير والفيضانات الخارجة وتداعياتها عن نطاق الإرادة والسيطرة في حين أن هذه الفاجعة نتجت عن أمطار لا يمكن وصفها بالكارثية. وإن من المؤسف له أن مثل هذه الأمطار بمعدلاتها هذه تسقط بشكل شبه يومي على العديد من الدول المتقدمة وغيرها ومنها ما هو أقل من المملكة في الإمكانيات والقدرات ولا ينتج عنها خسائر وأضرار مفاجئة على نحو ما شهدناه في محافظة جدة وهو ما ألما أشد الألم. واضطاعا بما يلزمنا واجب الأمانة والمسؤولية التي عاهدنا الله تعالى على القيام بها والحرص عليها تجاه الدين ثم الوطن والمواطن وكل مقوم على أرضنا، فإنه من

المتعنين علينا شرعا التصدي لهذا الأمر وتحديد المسؤولية فيه والمسؤولين عنه جهات وأشخاصا - ومحاسبة كل مقصر أو متهاون بكل حزم دون أن تأخذنا في ذلك لومة لائم تجاه من يثبت إخلاله بالأمانة، والمسؤولية الملقاة عليه والثقة المناطة به، أخذا في الاعتبار مسؤولية الجهات المعنية كل فيما يخصه أمام الله تعالى، ثم أمامنا عن حسن أدائها لمهامها ومسؤولياتها، والوفاء بواجباتها، مدركين أنه لا يمكن إغفال أن هناك أخطاء أو تقصيرا من بعض الجهات، ولدينا الشجاعة الكافية للإفصاح عن ذلك والتصدي له بكل حزم، فهؤلاء المواطنون والمقيمون وأمانة في أعناقنا وفي ذمتنا، نقول وتداعياتها عن نطاق الإرادة والسيطرة في حين أن هذه الفاجعة نتجت عن أمطار لا يمكن وصفها بالكارثية. وإن من المؤسف له أن مثل هذه الأمطار بمعدلاتها هذه تسقط بشكل شبه يومي على العديد من الدول المتقدمة وغيرها ومنها ما هو أقل من المملكة في الإمكانيات والقدرات ولا ينتج عنها خسائر وأضرار مفاجئة على نحو ما شهدناه في محافظة جدة وهو ما ألما أشد الألم. واضطاعا بما يلزمنا واجب الأمانة والمسؤولية التي عاهدنا الله تعالى على القيام بها والحرص عليها تجاه الدين ثم الوطن والمواطن وكل مقوم على أرضنا، فإنه من

مدير عام المباحث الإدارية، ومدير مباحث منطقة مكة المكرمة).

٣ - مندوب على مستوى عالٍ من رئاسة الاستخبارات العامة.

٤ - وكيل وزارة العدل.

٥ - نائب رئيس ديوان المراقبة العامة المساعد.

ثانيا: تقوم اللجنة -حالا- بمباشرة المهام والمسؤوليات الآتية بتفرغ كامل:

١ - التحقيق وتقصي الحقائق في أسباب هذه الفاجعة، وتحديد مسؤولية كل جهة حكومية أو أي شخص ذي علاقة بها.

٢ - حصر شهداء الغرق والمصابين والخسائر في الممتلكات.

٣ - على وزارة المالية تعويض المتضررين في ممتلكاتهم وفقا لما تنتهي إليه اللجنة.

٤ - للجنة تكوين لجان منبقة وفرق عمل لتسهيل مهماتها، ولها في ذلك اتخاذ جميع ما يلزم من إجراءات لتسهيل أداء عملها، وعلى جميع الجهات الحكومية الالتزام التام بالتعاون مع اللجنة وتسهيل مهماتها، بما في ذلك تقديم جميع ما تحتاج إليه من معلومات وبيانات ووثائق.

٥ - على اللجنة أيضا الرفع لنا - فوراً - عن أي جهة حكومية لا تلتزم بذلك، ولجنة كذلك استدعاء أي شخص أو مسؤول كائنا من كان بطلب إفادته، أو مسألته - عند الاقتضاء -، كما للجنة الاستعانة بمن تراه من ذوي الاختصاص والخبرة.

٦ - على اللجنة الرفع لنا بما تتوصل إليه من تحقيقات ونتائج وتوصيات بشكل عاجل جدا، وعليها الجد والمثابرة في عملها بما تبرا به الذمة أمام الله عز وجل، وهي من ذمتنا لذمتهم، مستشعرا عظم المسؤولية وجسامتها الخطيب.

ثالثا: على وزارة المالية -حالا- صرف مبلغ مليون ريال لذوي كل شهيد غرق، أكرمه الله بقول النبي صلى الله عليه وسلم: «والغريق شهيد» على ضوء ما يرد للوزارة من اللجنة المشار إليها عن الأسماء المحصورة من قبلها. رابعا: يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتمادها وتنفيذها -حالا-

عبد الله بن عبد العزيز